

نشرة أخبار سوريا- الدفاع المدني السوري ينظم حملة توعية عن المتفجرات بريف حلب، والمعلم من الجزائر: نقلت رسالة من الأسد لبوتفليقة حول الوضع في سورية - (30\_3\_2016)  
الكاتب : أسرة التحرير  
التاريخ : 30 مارس 2016 م  
المشاهدات : 5407



#### عناصر المادة

الفعاليات والاحتجاجات:  
جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسد:  
عمليات المجاهدين:  
المعارضة السياسية:  
نظام أسد:  
الوضع الإنساني:  
المواقف والتحركات الدولية:  
آراء المفكرين والصحف:  
أسماء ضحايا العدوان الأسد:

37 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسد معظمهم في دمشق وريفها، والدفاع المدني السوري ينظم حملة توعية عن

المتفجرات في ريف حلب، فيما الائتلاف يؤكد على أن مسألة رحيل الأسد غير قابلة للتفاوض بالنسبة للمعارضة، أما في الشأن الإنساني: ناشطون يندرون بكارثة إنسانية جراء انقطاع المياه عن المدنيين المحاصرين في دير الزور، من جهته.. أردوغان يحمل أمريكا مقترحاً لمشاريع توفر ٣٠٠ ألف فرصة عمل للسوريين.

#### الفعاليات والاحتجاجات:

#### الدفاع المدني السوري ينظم حملة توعية عن المتفجرات في ريف حلب:

نظمت فرق من الدفاع المدني السوري في حلب حملة توعية حول طريقة التعامل مع الأسلحة غير المتفجرة وطرق التعامل معها أثناء القصف وبعده لتفادي خطرهما ووقوع إصابات قد تؤدي بحياة المدنيين، وتضمنت الحملة محاضرات ألقاها متطوعو الدفاع المدني في إحدى المدارس الابتدائية في بلدة الأتارب بريف حلب الغربي، شرحوا فيها طرق التعامل مع القنابل العنقودية التي تقصف بها طائرات النظام الحربية على المناطق السكنية وانتشرت بكثافة في الحقول والمزارع وبين المباني السكنية، ويهدف الدفاع المدني من هذه الحملة إلى توعية الأطفال بالدرجة الأولى والمدنيين حول الأخطار المحتملة التي تسببها القنابل العنقودية، وطرق التعامل معها وتلافي المساس بها ريثما تقوم فرق الهندسة المختصة بتفكيكها وإبعاد خطرهما عن المدنيين.

#### جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسد:

#### ضحايا القصف:

#### 37 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد وطيران العدوان الروسي يوم الأربعاء 37 شخصاً معظمهم في دمشق وريفها، ومن بين القتلى طفل وامرأة وشخص واحد تحت التعذيب.

#### وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في دمشق وريفها قتل 12 شخصاً، وفي حلب قتل 8 أشخاص، وفي درعا قتل 7 أشخاص، وفي دير الزور قتل 7 أشخاص، وفي حمص قتل 3 أشخاص.

#### مناطق القصف

في دمشق وريفها، تعرض حي جوبر لقصف مدفعي من قبل قوات الأسد، وشن الطيران الحربي غارات جوية على مدن دوما وزملاكا وحرستا، وتعرضت عدة بلدات في الغوطة لقصف مدفعي وصاروخي، كما ألقت مروحيات الأسد بالبراميل المتفجرة على منطقة سكيك وشارع السعيد ومحيط أوتوستراد السلام بخان الشيخ ومحيط الإسكان العسكري ومزارع العباسة ومزارع الديرخيبة، إلى حلب، حيث تعرضت مدينة عندان لقصف مدفعي، وألقت مروحيات الأسد بالبراميل المتفجرة على محيط بلدتي خان طومان والزربة، وشن الطيران الحربي غارات جوية على محيط مدينة الباب وعلى مدينتي تادف وبزاعة ومطار الجراح العسكري، واستهدفت قوات الأسد حي باب النيرب بصاروخ فيل، أما في إدلب، فقد تعرضت مخيمات النازحين في قرية الحمبوشية غرب مدينة جسر الشغور لقصف صاروخي، وفي حماة، تعرضت قرينا القنطرة والدمينة بالريف الجنوبي لقصف مدفعي، وفي حمص، تعرضت قرية تيرمعة لقصف بقذائف الهاون وبأسطوانة متفجرة وتعرضت قرى ديرفول وعيون حسين والسعن الأسود لقصف مدفعي وبالرشاشات الثقيلة، وفي دير الزور، شن الطيران الحربي غارات على حي كناثات وقرى البوعمر والطالبية الشامية والصالحية والجفرة والمريعية، وفي اللاذقية، تعرضت - السلور" بجبل التركمان لقصف صاروخي عنيف من قبل قوات الأسد. وطريق "اليمضية والشحرورة قرى السلور

### تدمير دبابة لقوات الأسد وقتل عدد منهم في ريف دمشق:

تصدى المجاهدون لمحاولات تقدم قوات الأسد باتجاه مدينة دوما من جهة الأوتوستراد الدولي "دمشق - حمص"، وقتلوا وجرحوا عدداً من العناصر، كما تصدوا لمحاولة قوات الأسد التقدم في منطقة المرج بالغوطة الشرقية، خصوصاً على جبهة بالا، وأعطبوا دبابة من طراز "تي 72"، وقتلوا وجرحوا عدداً من العناصر المهاجمين.

### تدمير دبابة لمبايعي تنظيم الدولة في درعا:

تصدى المجاهدون لمحاولة حركة المثنى ولواء شهداء اليرموك التقدم باتجاه بلدة حيط، ودمروا دبابة لهم.

### استهداف معاقل الأسد في حماة:

استهدف المجاهدون معاقل قوات الأسد في حاجز الحاكورة بقذائف الدبابات رداً على قصف نظام الأسد للمدنيين.

## المعارضة السياسية:

### الحراك السلمي في معرة النعمان تجدد لعهد الثورة ودعم للجيش الحر:

#### تصريح صحفي

يعبر الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية عن دعمه الكامل للحراك الشعبي المدني في مدينة معرة النعمان بريف إدلب، مؤكداً ضرورة استمرار الحراك المدني السلمي في كل أنحاء سورية، ومجدداً إدانته الكاملة لأي اعتداء يطال النشاط المدنيين والمدافعين عن حقوق الشعب السوري، اليوم، ورغم ما تعرض له السوريون من قتل وتهجير وتدمير واعتقال وتجويع وحصار؛ فإنهم يؤكدون للعالم من جديد رفضهم لبقاء نظام الأسد، تحت أي ظرف، وانضواءهم تحت علم الثورة وأهدافها، وأنهم لن ينصاعوا لأي إرادة تساهم في استمرار الاستبداد أو إعادة إنتاجه. إن الائتلاف الوطني، وإن يثمن هذا الحراك، فإنه يرى فيه فرصة لتجديد العهد مع الثورة وتمتين العلاقة ما بين الثورة ومؤسساتها، والعمل على تهيئة الظروف الضرورية لانتصار الثورة والارتقاء إلى مستوى تمثيل الحراك، حتى تحقيق مطالبها في الحرية والعدالة والكرامة.

### صبرة: مسألة رحيل الأسد غير قابلة للتفاوض بالنسبة للمعارضة:

اعتبر عضو الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية جورج صبرة أن مجريات المحادثات في جنيف تشير إلى وجود توافق دولي كبير بشأن الحل السياسي في سورية، مشدداً على أن مسألة رحيل الأسد غير قابلة للتفاوض بالنسبة للمعارضة، وأشار صبرة وهو أيضاً نائب رئيس الوفد المفاوض في جنيف إلى أن موسكو بدأت تتوافق مع واشنطن بشأن الحل السياسي في سورية ورحيل الأسد، ويأتي هذا بينما أكد دبلوماسي أميركي أن مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية "سي أي آي إيه" زار موسكو مطلع مارس الحالي وبحث الانتقال السياسي في سورية، وجاء التأكيد الأميركي بعد إعلان موسكو عن الزيارة السرية، نافية وجود أي صلة بينها وبين قرار انسحاب قواتها من سورية.

### المسالمة للأسد: نظامك سبب الدمار والانهيار الاقتصادي في سورية:

أبدت نائب رئيس الائتلاف الوطني المعارض، سميرة المسالمة، استغرابها من عدم تغيير ذهنية وطرح النظام السوري، رغم الدمار الذي حل في البلاد اقتصادياً وقتل وإعاقة أكثر من مليون سوري، وهجرة وتهجير نصف السكان، وأضافت المسالمة لـ "العربي الجديد" تعليقاً على حوار بشار الأسد لوكالتي ريا نوفوستي وسبوتنيك الروسيتين اليوم الأربعاء أن ثمة نقاطاً خطيرة أشار لها خلال حديثه، منها عدم الاعتراف بأن حربه على الثورة هي سبب وجود الإرهاب وسبب هروب السوريين من القتل

والاعتقال، مبدية اندهاشها من طرح الأسد عن الوضع المعيشي وتفكير السوريين ببراءة، وكأن نظاما غير نظامه هو من هدم وأفقر وأوصل سعر الدولار إلى أكثر من 500 ليرة، وحول إشارة الأسد إلى تعهد إعادة الإعمار لروسيا وإيران والصين، ردت المسالمة: هؤلاء من هدموها وسيعطيهم الأسد فرصة إعادة إعمارها، ولكن ذلك وهم يضاف للأوهام التي يغري بها النظام السوري، ففضلاً عن عدم مجازفة أي دولة أو شركة بإعادة الإعمار قبل توقف الحرب، لا يمكن لمن هدم سورية أن يكون صاحب الحق بمنح الشركات إعادة إعمارها، هذا قرار سوري ومؤجل ريثما تنتهي الحرب، وليس كعكة يغري بها الأسد شركاءه ليبقوه على كرسي الحكم أو يساعده للهروب من المحاسبة على كل ما اقترف من جرائم.

#### نظام أسد:

#### المعلم من الجزائر: نقلت رسالة من الأسد لبوتفليقة حول الوضع في سورية:

قال وليد المعلم وزير خارجية نظام الأسد، إنه سلم رسالة من بشار الأسد، للرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، حول الوضع في سورية والمنطقة، جاء ذلك في تصريحات أدلى بها المعلم للتلفزيون الرسمي الجزائري، عقب استقباله مساء الأربعاء، من قبل بوتفليقة، في اليوم الثالث من زيارته التي يجريها للبلاد حالياً، وأضاف المعلم "التقيت الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، ونقلت إليه رسالة من (أخيه) الرئيس بشار الأسد، تتعلق بالأوضاع الراهنة في سورية والمنطقة" دون تقديم تفاصيل أخرى حول مضمونها، وتابع "استمعت إلى آراء الرئيس بوتفليقة التي تصدر عن رجل دولة، يحب سورية ويكن لها كل المحبة"، ووصل زير خارجية نظام الأسد، الاثنين إلى الجزائر في زيارة لم يعلن عنها مسبقاً، قال إنه سيبحث خلالها مع المسؤولين المحليين الوضع في سورية وقضايا أخرى.

#### الوضع الإنساني:

#### ناشطون يندرون بكارثة إنسانية جراء انقطاع المياه عن المدنيين المحاصرين في دير الزور:

قال ناشطون إن أزمة إنسانية خانقة تهدد آلاف المدنيين القاطنين ضمن الأحياء التي تسيطر عليها قوات الأسد في دير الزور وهي " الجورة، القصور، الموظفين، هراش " والمحصرة من قبل عناصر تنظيم الدولة جراء انقطاع المياه عن الأحياء المذكورة، وأطلق ناشطون نداءً عاجلاً للمنظمات الدولية والإنسانية لإنقاذ المحاصرين من المدنيين وإمدادهم بالماء والمواد الإغاثية لاسيما بعد ظهور عدة حالات جفاف لدى الأطفال مع غياب العلاج اللازم لهم، تجدر الإشارة إلى أن أحياء مدينة دير الزور المذكورة تحاصرها عناصر تنظيم الدولة من جميع المحاور فيما تفرض قوات الأسد قيوداً كبيراً على المدنيين وتحرمهم من حقهم في المساعدات الإنسانية والمياه التي تصلهم عبر مطار دير الزور العسكري والتي تلقيها طائرات التحالف الدولي من الجو.

#### قافلة إغاثية جديدة تدخل ببيلا:

دخلت قافلة إغاثية جديدة محملة بالمساعدات الغذائية لبلدة ببيلا جنوب دمشق برفقة وفد سويدي تحوي عدداً من السلال الإغاثية مخصصة للنازحين من مخيم اليرموك، وقال ناشطون إن القافلة الإغاثية دخلت من معبر "ببيلا - سيدي مقداد" برفقة وفد سويدي، وهي ضمن حملة الوفاء الأوروبية تضم سيارتين إغاثيتين تحملان 500 طرد غذائي مخصصة للعائلات النازحة من مخيم اليرموك والموجودين في بلدة ببيلا، تجدر الإشارة إلى أن بلدات جنوب دمشق تعاني من حصار خانق تفرضه قوات الأسد، وتمنع وصول المواد الطبية والإغاثية من خلال سيطرتها على جميع المداخل والمعابر المؤدية للمنطقة.

#### افتتاح أول دار للأيتام في الغوطة الشرقية:

افتتحت منظمات إغاثية أول دار للأيتام، في الغوطة الشرقية، باسم بيت "دار العطاء" بتمويل من مؤسسة "راف" القطرية

الخاصة المهمة بالشأن الإنساني، وبإشراف هيئة الإغاثة الإنسانية التركية (IHH)، ومنظمة "إعمار الشام" السورية الناشطة في الداخل السوري، وتعتبر "دار العطاء"، أول دار للأيتام في الغوطة الشرقية، ويضم المشروع الأطفال الذين فقدوا آباءهم خلال الحرب القائمة منذ عام 2011، من خلال رعايتهم في المسكن والتعليم والصحة والتربية، وقال "أيمن شعباني"، رئيس مجلس إدارة مؤسسة "إعمار الشام"، إن: "افتتاح الميتم أمر ضروري جداً في هذه الظروف الصعبة، خصوصاً بعد فقد الأبناء لأبائهم وأمهاتهم في ظل الحرب المشتعلة، فجاء هذا الميتم لتعويضهم ولو بشيء قليل عن الذي فقدوه خلال الحرب"، وأشار شعباني، في كلمة خلال افتتاح الدار، إلى أنه "في ظل هذه الظروف الصعبة، تكمن المشكلة أن الأطفال أكثر من يُستغلون، ويجب علينا حمايتهم من هذا الاستغلال، سواء أكان من ناحية العمل أو من النواحي الأخلاقية"، وتابع شعباني، أن "هذا العمل نقوم به للحفاظ على الأطفال، بغية تعليمهم وتربيتهم والاعتناء بهم، ليكونوا منتجين في المجتمع، لأن أكثر ما يهدد المجتمع هو وقوع مثل هذه الأطفال في أيدي أناس يضيعونهم، خصوصاً بعد فقدهم لوالديهم".

### السعودية تدشن من جديد جسراً برياً إغاثياً للاجئين السوريين في الأردن:

تواصل الحملة الوطنية السعودية لنصرة الشعب السوري تقديم مساعداتها على اللاجئين السوريين في الأردن، حيث دشنت الحملة مساء الأربعاء، الجسر البري الإغاثي 16 المكون من 75 شاحنة محملة بأكثر من 1650 طناً من المواد الإغاثية والغذائية، ونقلت الحملة المساعدات إلى المستودعات الخاصة بها في محافظة المفرق الأردنية كمحطة أولى ومن ثم توزيعها على اللاجئين السوريين في محافظات المملكة والمخيمات ضمن برنامج محدد، وقال المدير الإقليمي للحملة السعودية، بدر السمحان إن الجسر الإغاثي يهدف إلى سد احتياجات اللاجئين السوريين والتخفيف من معاناتهم التي يمرون بها، مشيراً إلى أنه سيتم البدء بتوزيع المساعدات اليوم الخميس على اللاجئين السوريين.

### المواقف والتحركات الدولية:

### أردوغان يحمل أميركا مقترحاً لمشاريع توفر ٣٠٠ ألف فرصة عمل للسوريين:

حمل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى الولايات المتحدة الأمريكية، التي يزورها حالياً، تهدف إلى تأمين وظائف لـ ٣٠٠ ألف لاجئ سوري موجود على الأراضي التركية، مقابل حصول منتجات تركيا على إعفاءات ضريبية، وقال موقع ترك برس: قدم رئيس اتحاد مصدري النسيج ومواد الخام (İTHİB)، "إسماعيل كولليه" أمس للرئيس التركي "أردوغان" قبيل مغادرته لتركيا متوجهاً إلى الولايات المتحدة الأمريكية، مقترحاً لمناقشته مع مسؤوليين أمريكيين، من شأنه أن يتيح الفرصة أمام 300 ألف لاجئ العمل في مصانع نسيج سيتم إنشاؤها بشكل خاص لهذا المشروع، ويتضمن المقترح طلب تركيا من أميركا رفع الجمارك عن المنتجات النسيجية التركية، والتي تقدر نسبتها بـ 30 بالمائة، لكي يتم العمل على إنشاء مصانع نسيج خاصة، يشكل اللاجئين السوريون 30 بالمائة من العاملين، فيما سيتمكن 500 ألف تركي من الاستفادة من هذا المقترح أيضاً، وأوضح "كولليه" أن إتاحة الفرصة أمام 300 ألف لاجئ سوري، تعني تحقيق حياة أفضل لـ مليون لاجئ سوري، مشيراً إلى أن المشروع في حال تم الاتفاق عليه سيؤدي إلى رفع صادرات تركيا إلى أميركا من 1 مليار دولار إلى 5 مليار دولار، وكذلك سيؤدي فتح مصانع بالقرب من المناطق السورية إلى تخفيف الهجرة السورية، وسيساعد في تحقيق السلام.

### مسؤول أممي يتهم نظام الأسد بمنع وصول أدوية ولقاحات تطعيم الأطفال:

اتهم وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية "ستيفن أوبراين"، نظام الأسد بـ "مواصلة منع وصول أدوية الأطفال ولقاحات التطعيم، وعرقلة إجلاء المرضى من المناطق والبلدات التي يحاصرها في كافة أنحاء البلاد"، وفي إفادته خلال جلسة مجلس الأمن الدولي، حول سورية، قال "أوبراين": إن "النظام السوري يتحمل الجزء الأكبر من المسؤولية، بشأن



مصادرة أو منع وصول أكثر من 80 ألف عبوة دواء، مع قوافل المساعدات الأممية التي تم تسييرها إلى البلدات المحاصرة في سورية منذ بداية هذا العام"، وأضاف أن حجم الأدوية (بينها أدوية علاج سوء التغذية للأطفال) التي يتم مصادرتها أو منع وصولها يمثل "فضيحة"، مؤكداً "عدم وجود أي مبرر لذلك"، ودعا "أوبراين" كافة الأطراف وخاصة نظام الأسد لـ"السماح لجميع المواد الطبية والمعدات اللازمة، بما في ذلك البنود الجراحية بالمرور في قوافل الإغاثة لاسيما وأن هناك أكثر من 4.6 مليون شخص من المحتاجين في المناطق المحاصرة والتي يصعب الوصول إليها ولا تزال خارج متناول أيدينا بسبب انعدام الأمن".

#### أردوغان يمنح الجنسية التركية لشابة سورية لتفوقها:

منح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، جنسية بلاده للشابة السورية "روضة نور جمعة" بعد 5 سنوات من لجوئها إلى الأراضي التركية برفقة أسرته، هرباً من بطش نظام الأسد، وقال بيان صادر عن ولاية كيلس التركية الأربعاء، إن روضة حصلت على الجنسية التركية بقرار من مجلس الوزراء، وتعليمات الرئيس أردوغان، وأوضحت الولاية في بيانها أن روضة لم تكن تتقن اللغة التركية عند قدومها قبل 5 أعوام، إلا أنها تمكنت في فترة وجيزة من إتقانها والتحدث بطلاقة، وأشارت إلى أنها تمكنت بعزيمتها من النجاح بكلية العلوم السياسية في إحدى الجامعات التركية، وأن حبها لتركيا ساهم بنيل شرف الضيافة لدى الرئيس أردوغان في المجمع الرئاسي بأنقرة يوم 29 أكتوبر/ تشرين أول الماضي، من جهتها، أعربت الشابة السورية عقب تسلمها الهوية التركية من والي كيلس، سليمان تابسيز، عن فخرها واعتزازها بالحصول على الجنسية التركية، وتمثيل علم هذا البلد، مؤكدة أنها ستبذل بعد اليوم، ما بوسعها من جهود للنهوض بتركيا وسوريا.

#### اليونيسكو: جزء كبير من أعمدة تدمر ومسرحها لم يتضرر:

أفادت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) بأن جزءاً من مدينة تدمر الأثرية السورية لم يتضرر جراء أعمال التخريب التي نفذها مسلحو تنظيم الدولة خلال سيطرتهم على المدينة، وقال مساعد المدير العام لليونسكو لشؤون الثقافة فرانسيسكو باندارين في تصريحات أدلى بها في باريس إن جزءاً كبيراً من أعمدة تدمر ومسرحها والعديد من أجزاء القبور سليمة، وأشار إلى جزء ثابت في الموقع تم الحفاظ عليه لم يتم تدميره أو المساس به، وأوضح أن هذه النتائج تم التوصل إليها من خلال الصور والتقارير الأولية التي أرسلت للمنظمة، وأكد أهمية إرسال وفد لإلقاء نظرة مباشرة، لكنه أشار إلى أن ذلك سيخضع لمعايير أمنية حفاظاً على سلامة الأفراد.

#### الخارجية الروسية: هنالك تنسيق عسكري مع واشنطن بشأن الملف السوري:

قالت وزارة الخارجية الروسية مساء الأربعاء إن هناك تنسيقاً بين موسكو وواشنطن لمعركة تحرير الرقة المعقل الرئيسي لتنظيم الدولة في سوريا، وأشار نائب وزير الخارجية "الروسية"، إن "روسيا والولايات المتحدة تبحثان التنسيق العسكري الملموس في سبيل تحرير مدينة الرقة السورية من قبضة تنظيم الدولة"، وجاء هذا التأكيد رداً على سؤال عما إذا بقي الاقتراح الروسي بشأن التعاون في تحرير الرقة مطروحاً على طاولة المحادثات بين موسكو وواشنطن، وأضاف سيرومولوتوف "يمكنني أن أؤكد ما قاله وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف حول كوننا مستعدين منذ البداية لتنسيق خطواتنا في سوريا مع الأمريكيين"، وفي وقت سابق أشار وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، إلى أن الولايات المتحدة اقترحت تقسيم العمل في سوريا فقال "ربما ليس سرّاً إذا قلت إنه في مرحلة ما اقترح الأمريكيون تقسيم العمل: أن يركز سلاح الجو الروسي على تحرير تدمر بينما يركز التحالف الأمريكي بدعم روسي على تحرير الرقة".

#### آراء المفكرين والصحف:

#### مسرحية في تدمر:

مثلما سيطر "داعش" على تدمر قبل سنة، خرج منها بعد سنة، إننا أمام مسرحية شهدتها تدمر تدلّ مرّة أخرى، إن دلّت على شيء، فعلى مدى التواطؤ القائم بين النظام السوري والمجموعات الإرهابية التي تُعتبر جزءاً لا يتجزأ من تركيبته ومن ممارساته، يسعى النظام السوري حالياً إلى الترويج لانتصار تحقق بفضل الدعم العسكري الروسي والميليشيات المذهبية التي وضعتها إيران في خدمته، لا يعرف هذا النظام أنه سقط منذ فترة طويلة وأنّ وجوده الشكلي عائد إلى رغبة في الانتهاء من سوريا التي عرفناها، والحاجة إليه في تحقيق هذه الرغبة، وهذا هدف روسي- أميركي- إيراني- إسرائيلي في الوقت ذاته.

انسحب "داعش" إلى الرقّة ودير الزور تحت أنظار الذين يدّعون أنهم يشنون حرباً عليه، هل كان صعباً على الطائرات الأميركية تحديد خط سير القوافل التي كانت تقلّ عناصر "داعش" المنسحبة بانتظام من تدمر، كانت كل قافلة تضمّ العشرات من السيارات، التي يسهل كشفها ليلاً ونهاراً، لكنّ الواضح أن ليس هناك من يريد رؤية "داعش"، خصوصاً أولئك المتواطئين معه، من الذين يريدون خلق انطباع، بين حين وآخر ومتى تدعو الحاجة، بأنّ النظام السوري قادر على تحقيق انتصارات على شعبه... وأنّه يحارب الإرهاب فعلاً، حسناً، عاد النظام إلى تدمر، ما الذي سيفعله غداً؟ مرّ يوم غد، ماذا عن اليوم الذي بعده؟

من الواضح أن الإدارة الأميركية تفاهمت مع فلاديمير بوتين على أن لا مستقبل في سوريا لبشار الأسد، لكن الأميركيين أعطوا الروس الضوء الأخضر الذي يسمح لهم باختيار اللحظة المناسبة للقول للأسد الابن أن عليه أن يرحل، مثل هذا القرار المتروك لموسكو يأخذ في الاعتبار المصالح الروسية أولاً، هناك اعتراف أميركي صريح بوجود هذه المصالح الروسية في سوريا، وحده الشعب السوري الذي لم يتوقّف عن تقديم التضحيات، يبدو قادراً على قطع الطريق على بوتين الذي يتبيّن، كلّ يوم، أنّه يمارس لعبة تفوق حجم روسيا وقدراتها، لو كان لروسيا الحجم والقدرات التي يتخيّلها بوتين... لكان الاتحاد السوفياتي لا يزال حيّاً يرزق! ( العرب القطرية)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الأربعاء (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

راتب صبحي أمين - ريف دمشق - دوما

محمد محي الدين خميس - ريف دمشق - كناكر

يوسف القندولي - ريف دمشق - دير العصافير

حازم أبو عجاج - دمشق - مخيم اليرموك

راتب أمين - ريف دمشق - دوما

محمد بجقة - حمص - تلبيسة

وائل العاني - دير الزور - مدينة دير الزور

رحوم الخاير - دير الزور - البوعمر

فارس حسن الهامان - دير الزور - قرية الطابية الشامية

قصي حسن الهامان - دير الزور - قرية الطابية الشامية

حسين أبو أحمد - حلب

زهرة سعيد بكور - حمص - غرناطة

### المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- جيش الإسلام
- شبكة شام الإخبارية
- الائتلاف السوري المعارض
- قناة أخبار الثورة السورية
- الأناضول
- الجزيرة نت
- السورية نت
- العربية نت
- ترك برس
- العرب القطرية
- السياسة الكويتية
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

### المصادر: